

وفى دوحه غربية عميقة يقول مخالى : منظر جميل وشئ غريب ..
ويقدم صاحب المصانع لمخالى سيجارة فيقول له أنه لا يدخن . .
ويقدم له كأسا من الشمبانيا فيعتذر بأنه لا يشرب .

وتنتهى المقابلة ويعلن صاحب المصانع لمخالى أنه يجب أن يذهب
إلى شباك الخزانة قبل أن يعود إلى بيته فهناك شيك لمرتب سنة مقدما.

ويخرج مخالى . . وتتكرر الإنحياءات والهمسات والتحيات
والمصاعد التى تنفتح وتنقل . ومن باب إلى باب ومن دور إلى
دور الخزانة ويقبض الشيك . ويعود مخالى لأحلامه بأن يسافر
مع خطيبته إلى اليونان فى الدرجة الأولى على ظهر الباخرة جوليا .
ويمضى شهر العسل هناك . .

وتدور فى أذنه كلمات صاحب المصانع : أنت رجل من
الشعب . وأنا رفعتك من تحت إلى فوق تحقيقا للاشتراكية الايجابية .
ونزل مخالى وركب التاكسى لأول مرة فى حياته . وبدأ عليه
الوجوم والشحوب . أنه مرهق مكدود ومهدود . مفكك دائخ
تائه . لا يعرف كيف ارتفع فجأة من أعماق الأرض إلى السماء :
يجد العروسة ويقابل كل مثله العليا فى يوم واحد ويتحول من
مساعد أمين مكتبة مجهولة إلى مدير عام لقسم المدافع الذرية
وأدوات الولادة .